

أسد الغابة

وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن علي بن عبيد أ وأبو جعفر عبيد أ بن أحمد بن علي بإسنادهم إلى محمد بن عيسى السلمى قال : حدثنا سفيان بن وكيع أخبرنا أبي عن الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الإيادي عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول أ : " إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة : علي وعمار وسلمان " .

وكان سلمان من خيار الصحابة وزهادهم وفضلائهم وذوي القرب من رسول أ قالت عائشة : كان لسلمان مجلس من رسول أ بالليل حتى كان يغلبنا على رسول أ .
وسئل علي عن سلمان فقال : علم العلم الأول والعلم الآخر وهو بحر لا ينزف وهو منا أهل البيت .

وكان رسول أ قد آخى بين سلمان وأبي الدرداء وسكن أبو الدرداء الشام وسكن سلمان العراق فكتب أبو الدرداء إلى سلمان : سلام عليك أما بعد فإن أ رزقني بعدك مالا وولدا ونزلت الأرض المقدسة . فكتب إليه سلمان : سلام عليكم أما بعد فإنك كتبت إلي أن أ رزقك مالا وولدا فاعلم أن الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير أن يكثر حلمك وأن ينفحك علمك وكتبت إلي أنك نزلت الأرض المقدسة وإن الأرض لا تعمل لأحد اعلم كأنت ترى واعدد نفسك من الموتى .

وقال حذيفة لسلمان : ألا نبني لك بيتا قال : لم لتجعلني مالكا وتجعل لي دارا مثل بيتك الذي بالمدائن قال : لا ولكن نبني لك بيتا من قصب ونسقفه بالبردى إذا قمت كاد أن يصيب رأسك وإذا نمت كاد أن يصيب طرفيك قال : فكأنت كنت في نفسي .

وكان عطاؤه خمسة آلاف فإذا خرج عطاؤه فرقه وأكل من كسب يده وكان يسف الخوص .
وهو الذي أشار على رسول أ بحفر الخندق لما جاءت الأحزاب فلما أمر رسول أ بحفره احتج المهاجرون والأنصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون : سلمان منا وقال الأنصار : سلمان منا فقال رسول أ : " سلمان منا أهل البيت " .

وروى عنه ابن عباس وأنس وعقبة بن عامر وأبو سعيد وكعب بن عجرة وأبو عثمان النهدي وشرحبيل بن السمط وغيرهم .

أخبرنا أبو منصور بن السحبي أخبرنا أبو البركات محمد بن محمد بن خميس . أخبرنا أبو نصر بن طوق أخبرنا أبو القاسم بن المرجي أخبرنا أبو يعلى الموصلي أخبرنا محمد بن الصباح حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع الضبي عن سلمان الفارسي قال : قال لي رسول أ : " هل تدري ما يوم الجمعة " قال : قلت : أ ورسوله أعلم قال : " هو

الذي جمع ا D فيه أباكم أو أباك آدم عليه السلام ما من عبد يتطهر يوم الجمعة ثم يأتي الجمعة لا يتكلم حتى يقضي الإمام صلاته إلا كان كفارة لما قبلها " .

وتوفي سنة خمس وثلاثين في آخر خلافة عثمان وقيل : أول سنة ست وثلاثين وقيل : توفي في خلافة عمر والأول أكثر .

قال العباس بن يزيد : قال أهل العلم : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيه .

قال أبو نعيم : كان سلمان من المعمرين يقال : إنه أدرك عيسى بن مريم ! .

وقرأ الكتابين وكان له ثلاث بنات : بنت بأصبهان وزعم جماعة أنهم من ولدها وابنتان بمصر .

أخرجه الثلاثة .

سلمة بن الأدرع .

د ع سلمة بفتح اللام هو سلمة بن الأدرع الذي قال فيه النبي A لنفر ينتضلون وهو فيهم . " ارموا وأنا مع ابن الأدرع واسم أبيه ذكوان " .

أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناده إلى عبد ا بن أحمد حدثني أبي أخبرنا وكيع حدثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال : كنت أحرس النبي A ذات ليلة فخرج لبعض حاجته قال : فرآني فأخذ بيدي فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن فقال النبي A : " عسى أن يكون مرثيا " . قال قلت : يا رسول ا نعلي نجهر بالقرآن فرفض يدي وقال : " إنكم لا تنالون هذا الأمر بالمغالبة " قال : ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسه لبعض حاجته فأخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقرآن فقلت : عسى أن يكون مرثيا . قال رسول ا A : " كلا إنه أواب " قال : فنظرت فإذا هو عبد ا ذو البجادين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

سلمة بن أسلم